

سياسة توزيع الخيام

(١) السياق

الصراع الجاري في اليمن أدى إلى زيادة أعداد الأشخاص النازحين داخلياً والذي وصل حتى الآن إلى حوالي ٤ مليون شخص تقريباً. وقد وافق الفريق الإنساني في البلاد في يوليو ٢٠١٥ على سياسة "عدم انشاء مخيمات" وسياسة "توزيع الخيام" وهي التي توجه المجتمع الإنساني إلى تفادي إقامة مخيمات للأشخاص النازحين في اليمن وحصر توفير الخيام على أساس دراسة حالة بحالة وفقاً لمعايير محددة. وقد شددت كلتا السياستان على أن انشاء المخيمات يجب أن يكون كإجراء أخير يلجأ إليه بعد يتم دراسة جميع الخيارات المجدية بالتشاور مع الأشخاص النازحين داخلياً، وبوجه خاص النساء والأطفال والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأقليات، الذين يواجهون مشاكل خاصة بهم. وفي يونيو ٢٠١٨، اعتمد الفريق الإنساني القطري في البلاد توصيات إضافية "الإرشادات البديلة للمخيمات – وقائمة الخيارات" الأمر الذي شجع المجتمع الإنساني لإيجاد بدائل يمكن تطبيقها كحلول للمأوى قبل البدء في إنشاء مخيمات جديدة.

(٢) ملخص لسياسة الكتلة

جزء من سياسة عدم التسبب بالاذى، تؤكد كتلتا المأوى وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها موقفها بعدم توزيع الخيام لتجنب انشاء مخيمات رسمية. وعلى كل حال، فإن الوضع الحالي، على سبيل المثال: الوضع المتدهور والحاجة للاستجابة بأساليب مختلفة قابلة للتكيف والذي أدى الى تطوير نظام يسمح بحالات خاصة لتوزيع الخيام وبشروط محددة ودراسة كل حالة على حده.

يمكن توزيع الخيام في ظروف استثنائية، فقط بعد الاتفاق مع كل من منسقي الكتل الوطنية للمأوى وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها بالتوافق مع مواصفات فنية محددة وإتباع جميع الخطوات الموضحة أدناه. لن توزع الخيام كاستجابة أولى أو دون الامتثال للمتطلبات المبينة أدناه.

(٣) موقف كتلتى المأوى وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها من توزيع الخيام

كخيار أخير، سيكون بالامكان توزيع الخيام للاحتياجات الملحة في الحالات التالية:

١. منع الاكتظاظ في المساكن الحالية المزدحمة وغير الكافية إذا كانت هذه الحالات تصنف بأنها حرجة من ناحية شدة الاحتياجات^١.
٢. الانتقال إلى موقع آخر في حالة الإخلاء القسري إذا ما تم تحديد موقع جديد مناسب.
٣. الموقع أو المباني تحت تهديد مباشر لحياة السكان المعنيين بالمساعدة (السيول، أضرار في الهيكل).
٤. استبدال الخيام المهترئة في حالة عدم توفر حقائب المأوى الطارئ.

(٤) المتطلبات اللازمة لتوزيع الخيام

على مستوى إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها:

- إعداد سرد يوضح بالتفصيل وضع المستفيدين ولماذا هذه الحالة المحددة تحتاج إلى خيمة وليس إلى نوع آخر من الحلول.
- خارطة توضح إمكانية الوصول للخدمات والتسهيلات للمستفيدين المتوقعين في المستقبل. ويجب تجنب أي اختيارات للمواقع البعيدة^٢.
- الاتصال بالسلطات المحلية و/أو قيادة المجتمع على الأقل لأخذ موافقتهم الشفهية والتي توثق بحضور اجتماع. ويفضل أن تكون الموافقة خطية.
- تسهيل التحقق من حيازة الأرض لتفادي الإخلاء الوشيك و/أو المخاطر الأخرى العالية والمتعلقة بالإخلاء^٣.
- تنسيق الحد الأدنى من وجود المساعدات الإنسانية من القطاعات الأخرى (مثل المياه والإصحاح ز الغذاء والحماية والصحة... الخ).
- التأكد من سهولة الحصول/الوصول إلى ماء الشرب بالقرب من الموقع. التنسيق مع العاملين في المياه والإصحاح البيئي أمر ضروري. تحديد تحسين الجوانب المتعلقة بالمياه والإصحاح البيئي أمر ضروري (نوع دورة المياه).
- يعد توافر شخص متخصص في الحماية داخل الموقع أمراً ضرورياً لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي والإحالة الأساسية للحماية عند اللزوم.
- تحديد جميع المخاطر المتواجدة في الجوار.

^١ ما يعادل أقل من ٢م١٠ للشخص.

^٢ مجتمع يعيش فيه السكان بالحد الأدنى المتاح من الخدمات العامة التي تعمل، يجب أن يتم تحديده على مقربة منها بحد أقصى ٥ كم.

^٣ تحديد المالك أمر إجباري والاتفاق مع صاحب الأرض أمر يفضل بدرجة عالية ولمزيد من التفاصيل، الرجاء الرجوع للمنكرة الإرشادية حول الإخلاء الوشيك.

• خطة للمراقبة وفقاً لمساحة او حجم الموقع^٤.

على مستوى المأوى:

- تحقق فنياً من طبيعة الأرض وقدرة التصريف الصحي.
- ضع مخطط عام يوضح ١/٥٠٠٠ أو ١/١٠٠٠٠ ، المكان بصورة عامة ، الموقع فيما يتعلق بالطرق العامة/المدن أو التجمعات. يتم وضع المخططات بهيئة ملفات مفتوحة المصدر (مثل: KMZ) وتكون الصور مقبولة.
- إنتاج الحد الأدنى من المستندات الرسومية ، تشمل "مخطط عام" يضم مربعات تصريف المياه، الطريق والمباني. تفاصيل المجاري و/أو التصريف الصحي^٥. مطلوب مخطط عام للمربعات المخصصة^٦.
- شارك المواصفات الفنية للخيام المتوقعة مقدماً (الحد الأدنى من المقاييس كما هي موضحة في إرشادات الكتلة العالمية، الطقس البارد^٧ والطقس الحار^٨).
- توفير المواد غير الغذائية الضرورية.
- عمل مذكرة فنية تلخص الكثافة الفعلية للموقع (أمتار مربعة/شخص) الكثافة المتوقعة وأقصى حد حرج للكثافة (أمتار مربعة/شخص) الحد الأدنى من الاحتياج من ناحية المياه (٥ أو ٧ لتر/شخص) الحد الأدنى لدورات المياه العامة.

٥) اعتبارات أخرى

- يجب على الشركاء التأكد من أن الخيام قد تم توزيعها بالتساوي وبعناية للأسر التي أربابها نساء وتلك التي أربابها رجال.
- يجب على الشركاء أن يضعوا في الاعتبار العادات الثقافية للأشخاص الذين يعيشون في المنطقة وقبولهم للخيام لغرض المأوى.

٦) عدد الخيام وفقاً لتركيبة الأسرة

هذه القاعدة حددت وفقاً للوعي الثقافي في اليمن:

- يجب ألا يسكن الخيمة أكثر من ٥ أشخاص و (٧) أشخاص في حالة وجود اثنين مواليد.
- إذا تجاوز عدد أفراد الأسرة ١٠ أفراد مع نفس الزوجة، فيمكن توفير خيمتين فقط.
- في حالة تعدد الزوجات تعطى خيمة لكل زوجة^٩.
- في حالة وجود شخصين كبيرين بالسن في الأسرة يتعين تزويدهم بخيمة منفصلة.

يجب أن يضع توزيع الخيام كأولوية للمستضعفين من أسر النازحين داخلياً مصحوبة بالمعايير التالية:

- بناءً على سعة المساحة/المنطقة ورغبة الأشخاص النازحين والأسرة المستضيفة.
- الأسر الساكنة في بنى تحتية مزدهمة سواء كانت خاصة أو عامة.
- الأسر المستقرة في ممتلكات مدمرة.
- الأسر الساكنة في الكهوف و الصرف الصحي دون خيارات أخرى.
- الأسر الساكنة في العراء أو تحت الأشجار إذا ما حصلوا على موافقة صاحب الأرض.

معايير الاستضعاف توجد في الرابط التالي: <https://www.sheltercluster.org/yemen/documents/criteria-persons-special-needs>

[needs](https://www.sheltercluster.org/yemen/documents/criteria-persons-special-needs)

٧) الإجراءات

- تراجع الاحتياجات بواسطة كلاً من منسقي المأوى وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها.
- تحديد وتأكيدهم الشركاء يتم بواسطة كلا الكتلتين وفقاً للمتطلبات المذكورة أعلاه. تقوم كتلة المأوى بتأكيد الموارد المتعلقة بالمخزون.
- توزيع مواد المعلومات والتعليم والتواصل المتعلقة بتركيب الخيام أو الجوانب التقنية الأخرى من خلال كتلة المأوى بينما المواد المتعلقة بالسلامة ومنع الحريق من خلال كتلة إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها.
- مشاركة تقارير الرصد مع كلا الكتلتين بانتظام^{١٠}.

^٤ بالنسبة للفرق المتنقلة لإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها ، سوف يقوم هؤلاء بمراقبة التنفيذ ورفع تقرير كل أسبوع في الشهر الأول ، يليه تقريراً واحد كل شهر وبعضها ينطبق على الفرق الثابتة.

^٥ مطلوب رسم توضيحي. يفضل الرسم بالأوتوكاد ولكنه ليس إجبارياً.

^٦ التفاصيل الفنية إجبارية. إذا تم التنبؤ بتوزيع (٥) خيام فأكثر.

^٧ كما مذكور آنفاً.

^٨ <https://www.unhcr.org/admin/sts/53fc7dd99/unhcr-core-relief-items-catalogue-unhcr-family-tent-cold-weather-fire-retardant.html?query=unhcr%20family%20tent>

^٩ <https://www.unhcr.org/admin/sts/53fc7df49/unhcr-core-relief-items-catalogue-unhcr-family-tent-hot-climate.html?query=unhcr%20family%20tent>

^{١٠} يعطى انتباه خاص لهذه الحالات ويتم وثيقها.

^{١١} بالنسبة للفرق المتنقلة لإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها، سوف يقوم هؤلاء بمراقبة التنفيذ ورفع تقرير كل أسبوع في الشهر الأول ، يليه تقريراً واحد كل شهر وبعضها ينطبق على الفرق الثابتة.

الملحق (١): معايير اختيار الموقع وفقاً "للإرشادات البديلة للمخيمات – قائمة الخيارات" التي تم الموافقة عليها في يوليو ٢٠١٨ وموجوده في موقع الكتلة^{١٢}

سوف تحدد البيئة التشغيلية معايير اختيار الموقع. وبشكل عام، مع ذلك، يجب أن توضع العوامل التالية في الاعتبار عند اختيار مواقع النازحين.

التضاريس،
تصريف المياه،
طبيعة التربة

تضاريس الأرض يجب أن تسمح بتصريف سريع للمياه ويجب أن يقع الموقع فوق مستوى الإغمار، ويجب تجنب التربة الصخرية و الصلبة. الأرض المغطاة بالحشائش سوف تقي من الغبار. وبقدر الإمكان يجب تجنب المنحدرات شديدة الانحدار والأودية الضيقة ومجرى السيول. ومن الناحية المثالية فإن الموقع يجب أن يكون فيه ميل بنسبة ٢٪ - ٤٪ من أجل تصريف المياه جيداً ويجب ألا تزيد هذه النسبة عن ١٠٪ لتجنب عوامل التعرية وتجنب الحاجة إلى إنفاق أموال طائلة على أعمال النقل والردميات اللازمة لتسوية الأرض لتشييد الطرق والمباني.

تجنب المناطق التي قد تتحول إلى مستنقعات أو تنتشع بالرطوبة خلال مواسم هطول الأمطار. استشارة هيئة الأرصاد الجوية الوطنية والمجتمعات المضيفة قبل اتخاذ أي قرار.

التربة التي تمتص الماء السطحي بسرعة تساعد على إنشاء المراحيض وحفر بيارات فعالة.

التربة السفلية يجب أن تسمح بتسرب جيد للماء (تسمح للتربة بامتصاص الماء وحجز المخلفات الصلبة للمراحيض) التربة الرملية يمكن أن تتميز بخاصية التسرب الجيد لكن الحفر الخاصة ببيارات المراحيض يمكن أن تكون أقل استقراراً.

الحفر الخاصة ببيارات المراحيض يجب أن لا تصل إلى المياه الجوفية. إن مستوى المياه الجوفية يجب أن يكون على عمق ٣ أمتار على الأقل تحت سطح الموقع. تجنب المواقع الصخرية القوية والغير قادرة على الامتصاص لأنها تعيق عملية تشييد المأوى والمراحيض.

قدر الإمكان يجب اختيار الأرض الصالحة لزراعة الخضروات أو الفلاحة البسيطة.

الموارد المائية

اختيار الأماكن القريبة نسبياً لمصادر مياه جيدة وكافية وبشكل مثالي قريبة لأرض مرتفعة تمتلك مجاري جيدة لتصريف المياه السطحية. وبمجرد تحديد الموقع يجب حماية مصادر المياه التي يجب ان تكون على بعد مسافة قصيرة يمكن لأي شخص بلوغها بعد بضعة دقائق سيراً على الأقدام للحصول على الماء. ويجب أن يكون هناك نقطة مياه واحدة على الأقل لكل ٢٥٠ شخص.

المسوحات الخاصة بالموارد المالية يمكنها تزويدكم بمعلومات حول أماكن وجود المياه. لا يجب اختيار موقع استناداً الى فرضية أنه سيتم توفير إمدادات المياه بواسطة حفر بئر في الأرض. كما يجب قدر الإمكان تجنب استخدام الوايتات لجلب الماء من مسافات طويلة.

ملكية الأرض

المنظمات الإنسانية لا تشتري ولا تستأجر أرض لغرض تشييد مخيمات للنازحين عليها. يجب أن يتمتع النازحون بالقدرة الكاملة على استخدام الموقع الذي يعيشون فيه، وذلك بالاتفاق مع السلطات المحلية والوطنية. غالباً ما توفر الحكومات أراضي عامة. أما الأراضي الخاصة والمشاركة (من ضمنها أراضي المرعى المفتوح) فيمكن أن تستخدم فقط في حالة إذا أبرمت الحكومة اتفاقاً قانوني رسمي مع الملاك، طبقاً لقوانين هذا البلد.

حالة الأرض التي ستخصص للمواقع يجب أن تكون شاعرة ويتم تأكيد ذلك بصك خطي صادر عن الحكومة.

بالتعاون مع الحكومة والمجتمع المضيف، يجب الاتفاق على وتوضيح الحقوق للنازحين للقيام بمزاولة نشاطات محددة (جمع الطعام، جمع الحطب، جمع أخشاب البناء وأي مواد أخرى للمأوى مثل الحشائش والطين، جمع أعلاف للماشية ورعي الماشية)

إمكانية الوصول

عليك ضمان أن الموقع لديه طريق فيجب ان يكون بالإمكان الوصول إلى المخيم بما في ذلك خلال موسم هطول الأمطار. تقييم مدى قرب الموقع من الخدمات الوطنية، كالمرافق الصحية والأسواق والمدن، ونشجع على أهمية ضمان الوصول إلى الحصول على الخدمات الرئيسية. كما يشجع ان يكون للموقع إمكانية للوصول إلى الخدمات الرئيسية قدر الإمكان وتجنب الحاجة لإنشاء وتطوير خدمات موازية لسكان المخيم.

يجب التنسيق مع الوكالات التنموية كبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوزارات الحكومية ذات العلاقة لتأمين تحسين طرق ومسارات الدخول.

يجب على الشركاء تمويل تكلفة إنشاء طرق قصيرة للدخول وربط الموقع بالطريق الرئيسية

الأمن

يجب أن يكون الموقع على بعد مسافة مناسبة من الحدود الدولية (٥٠ كيلو متر) وعن مناطق الصراع، وأي مناطق حساسة محتملة (كالمنشآت العسكرية). تجنب الأماكن المعرضة للأحوال المناخية السيئة جداً أو تنقش فيها الأوبئة الصحية (كالمالاريا)، أو معرضة للأخطار البيئية أو أي أخطار أخرى.

الرياح العاتية قد تدمر المأوى الانتقالي وتزيد من ارتفاع مخاطر نشوب الحرائق. تقييم التغييرات الموسمية. فالمواقع المثالية في الفصول الجافة قد تكون غير صالحة للعيش خلال مواسم هطول الأمطار. تجنب وضع النازحين في الأماكن التي تختلف في الظروف المناخية بشكل كبير عن تلك المألوفة لهم في مناطقهم الأصلية.

البيئة والنبات
ضمان أن للموقع غطاء نباتي كافي (حشائش، شجيرات وأشجار)، فالأشجار توفر الظل وتقي من الرياح وتقلل من الغبار وعوامل التعرية. تجنب المواقع التي تكثر فيها سحب الغبار، كونها تسبب أمراض الجهاز التنفسي. تجنب المواقع التي تقع في نطاق مسافة يوم واحد سيراً على الأقدام من المناطق المحمية بيئياً (مثل محميات الحياة البرية). يجب اتخاذ خطوات لضمان الوصول إلى مواقع الاحتطاب بالتعاون مع سلطات الغابات المحلية وبالتشاور مع المجتمع المضيف.